(دور مادة الفلسفة في تنمية التفكير الناقد)

أ.جمال بلبكاي/المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي،سكيكدة،

أ.محمد نور الدين بوطي/المدرسة العليا للأساتذة،القبة،العاصمة

ملخص :

لقد صار لزاما على الخبراء في مجال تعليمية المواد عامة و تعليمية المواد الخاصة أن يبرزوا أهمية تعليم التفكير في وقت ننادي فيه بجودة التعليم بعيدا عن الأهداف الضيقة والمنحصرة في التحصيل الدراسي فقط مهملين بذلك القدرة على التفكير بأنواعه إبداعي،تحليلي،رياضي، ناقد..الخ،يأتي هذا المقال بصدد ضرورة لفت انتباه المهتمين بشأن التربية التعليم إلى اعتبار المواد الدراسية مدخلا هاما في تعليم التفكير والتفكير الناقد الناقد على وجه الخصوص،نحن سعيا من لإبراز هذه الأهمية حاولنا عرض الدور الذي تلعبه مادة الفلسفة في التفكير بوجه عام و التفكير الناقد على وجه الخصوص وهذا ما سنسلط الضوء عليه في هذا المقال .

الكلمات المفتاحية :التفكير،التفكير الناقد،الفلسفة.

Résumé :

Il est devenu impératif que les spécialistes dans le domaine de l'enseignement des matières générales et spéciales, qu'ils mettent en valeur l'enseignement de la pensée, ou moment où nous revendiquons un enseignement de qualité, loin des objectifs restreints qui sont limités uniquement dans la réussite scolaire en ignorant tout de même la faculté de pensée sous ces différentes formes ; innovatrice, analytique et mathématique et Critique etc. ce présent article veut attirer l'attention de ceux qui s'intéressent au sujet de l'éducation et de l'enseignement en considérant les matières scolaires comme une importante introduction dans l'éducation de la pensée et la pensée critique en particulier, pour mette en exergue cette importance, nous avons essayés d'exposer le rôle que joue la matière de la philosophie dans la pensée en générale et dans la pensée critique en particulier et c'est pour cela que nous mettons en évidence cet article.

Mots clés : la pensée, la pensée critique, la philosophie.

مقدمة:

يعرف عالم اليوم تغيرات وتحولات في شتى مناحي الحياة، ولن نستثني هنا المدرسة، هذا الأمر الذي جعل التربويين يطرحون إشكالية المتعلم النوعي،الذي يمكنه التكيف مع هذه التحولات ومع الزخم المعلوماتي الهائل، حيث يكون متعلما ايجابيا لا يستقبل المعلومات فقط ويحفظها، بل يدقق في مصادرها ويمحصها حتى يتسنى له استيعابها وتوظيفها في فضائها الرحب خارج أسوار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدرسة،كذلك ينشد التربويون متعلما قادرا على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، فمتعلم اليوم تواجهه أفكار وقضايا متباينة، لذا فالمتعلم يحتاج إلى ما يقدم إليه، ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى البحث عن الأساليب والطرق والاستراتيجيات المفضية إلى تنمية التفكير والتفكير الناقد بوجه خاص و إبراز الدور الهام لمادة الفلسفة في إذكاء التفكير العام والتفكير بوجه خاص، ولكي نفهم عن كثب ماذا يعني التفكير الناقد يحاول الباحثان بداية التطرق إلى مفهوم التفكير وما يتعلق بالتفكير الناقد وأهميته مكوناته معاييره،خطواته الإجرائية، و أهم الاستراتيجيات لتنميته ،وكذا علاقته بأنواع التفكير الأخرى و بالقدرات العليا، وأهم العقبات التي تعترضه.وكعنصر أخير التفكير الناقد كأساس لوضع مناهج مادة الفلسفة .

1-تحديد مفهوم التفكير:

"يعرض سولسو التفكير بأنه مفهوم يتضمن ثلاثة جوانب أساسية، يشير الجانب الأول إلى أن التفكير عملية عقلية معرفية تتضمن مجموعة من عمليات المعالجة والتجهيز داخل الجهاز المعرفي للفرد وتحدث هذه العمليات في الدماغ ، أما الجانب الثاني فيشير إلى أنه يستدل على هذه العمليات من خلال سلوك أو مجموعة من السلوكات فيما يشير الجانب الثالث إلى أن التفكير موجه،أي أنه عملية هادفة نحو حل المشكلات أو توليد البدائل ".(صالح محمد أبو جادو ،محمد بكر نوفل ، 2007 ، ص 28).

ويذهب الخليلي (2005) في تحديد التفكير في كونه " التقصي المدروس للخبرة من أجل غرض ما فيكون هذا الغرض هو الفهم،أو اتخاذ القرار،أو التخطيط ،أو حل المشكلات أو الحكم على الأشياء أو القيام بعمل ما أو الإحساس بالبهجة أو الخيال الجامح او الانغماس في أحلام اليقظة ". (الخليلي أمل عبد السلام،2005 ،ص 133).

من خلال التعريفات التي سبق عرضها يتضح للباحث أن التفكير يمثل سلوكا داخليا معقدا يمكن الإنسان من التعامل مع المواقف والمشكلات التي تواجهه أثناء تفاعلاته الحياتية،لأنه من خلاله يتمكن من فهم طبيعة الأشياء والسيطرة عليها،بالإضافة إلى تمكينه من اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام وحل المشكلات ، وابتكار أشياء جديدة ذات قيمة ومعنى.

2 – أنواع التفكير:

للتفكير أنواع متعددة وهناك تصنيفات عديدة اختار الباحثان منها التصنيف الذي يتماشى مع هذه الدراسة والتصنيف الذي يجمع عليه معظم الخبراء .

1- التفكير البصري.

2- التفكير الاستدلالي .

3- التفكير التأملي .

4- التفكير الناقد .

5- التفكير الإبداعي.

6- التفكير المنظومي." (عبيد وليام ، عفانة عزو ، 2003 ،ص 39).

3 – تحديد مفهوم التفكير الناقد :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يحدد مارزانو وروبرت (2004)التفكير الناقد على أنه "تفكير تأملي ومعقول مركز على اتخاذ قرار بشأن ما نصدقه وما نؤمن به ، أو ما نفعله وما يتطلب ذلك من وضع فرضيات وأسئلة وبدائل وخطط للتجريب ". (مارزانو ، روبرت دافردن ، 2004 ، ص15).

ويرى العتوم(2009) أنه " تفكير محكوم بقواعد المنطق والتحليل ، يمارس فيه الفرد الافتراضات والتفسير وتقويم المناقشات والاستنباط ." (عدنان يوسف العتوم وآخرون ، 2009 ، ص 73).

من خلال التعريفات السابقة التي تناولت التفكير الناقد يمكن استخلاص بعض الجوانب التي تميز التفكير الناقد عن غيره من أنواع التفكير الأخرى ومنها :

- يوظف التفكير الناقد المهارات العقلية بفعالية كبيرة للوصول إلى نتائج قائمة على الأدلة والبراهين الواضحة.

- التفكير الناقد عملية تقويمية لكافة العناصر والجوانب السلبية و الإيجابية.

-يستعمل المهارات المشتقة من تصنيف " بلوم " Bloom في المستوى السادس من مستويات المجال المعرفي.

- يستخدم التفكير الناقد الأساليب الموضوعية للوصول للنتائج والحلول المناسبة.

- يبتعد عن الذاتية والتحيز ويقترب كثيرا من الموضوعية .

4- أهمية التفكير الناقد:

لقد ازدادت الحاجة إلى الاهتمام بمهارات التفكير الناقد نظرا لنوعية المتعلم الذي تسعى المناهج الحديثة وكذلك حاجة المتعلم لمهارات التفكير الناقد لكي يكون أكثر فعالية في اتخاذ القرارات التي تخص حياته المستقبلية وكذلك لتعـزيز دور المتعلم كمتغير لا من بين المعطيات ضمن العملية التعليمية، حيث تبرز أهمية التفكير الناقد في ما يلي :

1- " يؤدي التفكير الناقد إلى مراقبة المتعلمين لمهارات تفكيرهم وضبطها وبذلك تكون أكثر دقة وصحة الأمر الذي يساعدهم في صنع القرار والبعد عن التطرف في الرأي والانقياد العاطفي ." (الخضراء فادية عادل ، 2005، ص115).

2 - " العولمة الثقافية وسهولة تعرض بعض الأفراد للانبهار، وقد يكون بالتالي الانسياق اللاعقلاني وراء أفكار وثقافات وأساليب مختلفة، وهنا يبرز دور التفكير الناقد في مساعدة الفرد في تنقيح الأفكار والاتجاهات والآراء التي يعترض لها الفرد ، ويبني تصرفاته على أسس واضحة ومتينة . " (عبد الحميد شاكر وآخرون ، 2005 ،ص 49).

3 -"يشهد مجال التربية أمريكا تغييرا ملحوظا في الجامعة فعلى مستوى الجامعات اشترطت " جامعة كاليفورنيا " على كل متعلم مقررا للتفكير الناقد انتظامه في الدراسة ." (عزيزة السيد ،1995 ،ص8).

4-" احتياج سوق العمل إلى نوعيات جديدة من الأفراد الذين يتسمون بالقدرة على تحليل المواقف الحياتية بصورة نقدية والقدرة على حل المشكلات المتعددة الناتجة عن تعقد الحياة المعاصرة ." (عبد الحميد شاكر وآخرون ،2005 ، ص48).

5-" التفكير الناقد يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى تشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي وفهم أعمق له على اعتبار أن التعليم في الأساس عملية تفكير .

يتضح للباحث أن تعليم التفكير الناقد على الخصوص أصبح ضرورة ملحة وجب تعليمه في المدرسة الجزائرية على الخصوص نظرا لتحديات العولمة ومتطلبات السوق العالمية، لذا يتعين الباحثين والمختصين في مجال إعداد المناهج التعليمية البحث عن السبل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاستراتيجيات المساعدة على تعليم وتنمية مهارات التفكير الناقد الكفيلة بالنهوض بقطاع التربية والتعليم إلى مصاف الدول المتقدمة، وتوفير جهد وعناء جلب خبراء أجانب الذي تكلف ميزانية جلبهم أموالا طائلة .

5- مكونات التفكير الناقد :

ينطوي التفكير الناقد على خمس مكونات، تذكرها (السيد عزيزة) في ما يلي :

5 – 1-القاعدة المعرفية : وتتمثل فيما يعرفه الفرد ويعتقده تجاه موقف معين، وهي ضرورية لحدوث الشعور بالتناقض عند الفرد .

5– 2-الأحداث الخارجية : وتمثل المثيرات التي تستثير الإحساس بالتناقض .

5 – 3 - النظرية الشخصية : وهي الصبغة الشخصية التي استمدها الفرد من القاعدة المعرفية، بحيث تكون طابعا مميزا له ،وجهة نظر شخصية ،وتمثل الإطار الذي يتم في ضوئه محاولة تفسير الأحداث الخارجية ، فيكون الشعور بالتباعد أو التناقض من عدمه .

5– 4- الشعور بالتناقض أو التباعد : فمجرد الشعور بذلك يمثل دافعا، تترتب عليه بقية خطوات التفكير الناقد .

5 – 5-حل التناقض : وهي مرحلة تضم كافة الجوانب المكونة للتفكير الناقد، حيث يسعى الفرد إلى حل التناقض بما يشمل من خطوات متعددة وهكذا .فهذه هي الأساس في بنية التفكير الناقد . (عزيزة السيد، 1995 ، ص 71 ،79).

من خلال ما سبق ذكره أستخلص الآتي :

- أن هذه المكونات منها ما هو ذاتي متعلق بالفرد بحد ذاته.

- هذه المكونات منها ما هو موضوعي أي خارجي متعلق بموضوعات العالم الخارجي التي تستثير تفكير الفرد وانتباهه .

- لن يحصل تفكير ناقد إلا بحضور هذه المكونات مجتمعة غير منقوصة.

لذا كان لزاما على المدرسة توفير كل السبل الكفيلة باستثارة انتباه وتفكير المتعلمين ، وهنا الحديث عن تحديث المناهج ، وإعادة النظر في الاستراتيجيات والبرامج الموجودة في المدرسة الجزائرية بوجه خاص كذلك تكثيف البرامج التكوينية الخاصة بالأساتذة والمعلمين والمشرفين التربويين، وعلى صعيد البحث العلمي توفير كل الظروف المساعدة للباحثين والمختصين في مجال التربية والتعليم، واستغلال هذه البحوث في مجال تطوير المناهج والبرامج التعليمية، بدل أن تبقى هذه البحوث في الرفوف تراوح نفسها .

6- سمات المفكر الناقد :

هنالك مجموعة معتبرة من السمات أو الخصائص التي نستطيع من خلالها الاستدلال على أن هذا الشخص يمتلك سمات المفكر الناقد، يورد الباحثان منها ما يلي :

- يأخذ جميع جوانب الموقف بنفس القدر من الأهمية .

- يتعامل مع مكونات الموقف بطريقة منظمة .

- يحاول تجنب الأخطاء عند استدلاله في الأمور .

- يتساءل عما يبدوا غير معقول أو غير مفهوم له .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لا يجادل في أمر لا يعرف عنه شيء .

- يعرف متى يحتاج لمعلومات أكثر .

- يعرف اختلاف الآخرين في الآراء .

- يبحث عن الأسباب والبدائل .

- يبني مفرداته اللغوية بحيث يكون قادرا على فهم ما يقوله الآخرون وعلى نقل أفكاره بوضوح .

- متفتح على الأفكار الجديدة . (برانز دون وآخرون ، 2006 ، ص 16 ، 17).

كما يرى باير (bayer) أن المفكر الناقد يتميز بمجموعة من الخصائص الأساسية المهمة فيما يلي تفصيل لها :

- توافر القابليات والميول ، أو النزعات، أو العادات العقلية المهمة .

- توافر المحكات المناسبة .

- القدرة على المجادلة .

- الاهتمام بالاستدلال .

- الاهتمام بوجهات النظر الأخرى .

- توافر إجراءات تعمل على تطبيق المحكات. (صالح محمد أبو جادو ،محمد بكر نوفل ، 2007 ،ص 231).

وهنا يورد الباحثان مثالا توضيحيا نقلا عن (فتحي جروان) لتوضيح صفات المفكر الناقد :

- سأل أحدهم زميله : هل تعتقد أنه من الممكن صناعة طائرة تتسع لعشرة آلاف راكب ؟

- أجابه زميله : ما هذا السؤال السخيف ؟ كيف يمكن لطائرة ثقيلة كهذه أن ترتفع عن الأرض ؟

إن إجابة كهذه تشير إلى أن صاحبها لا يتصف بصفات من يفكر تفكيرا ناقدا ، لأنه غير منفتح على الأفكار الجديدة ، ولأنه غير خبير بهندسة الطيران حتى يدعم رأيه ، وأنه بحاجة إلى معلومات أكثر حول الموضوع . (فتحي عبد الرحمان جروان ، 1999 ، ص 64) .

كما أن الحارثي (2003) يشير إلى أنه لا يمكن للطلبة أن يكتسبوا سمات المفكر الناقد دون تطبيق عملي وممارسة فعلية للنقد والتوصل إلى قرارات لإصدار الأحكام في ضوء معايير لذلك ينبغي أن يكون للمدرس دور ، في تمرين الطلبة على تقويم الأفكار والأشياء و الأحداث من خلال سلسلة مفتوحة من التساؤلات . (الحارثي إبراهيم أحمد ، 2003 ، ص 95).

من خلال ما سبق ذكره يجمل الباحثان ما تم عرضه من جملة سمات المفكر الناقد كالتالي :

أ- خصائص معرفية : كالبحث عن النتائج والأسباب .

ب- خصائص وجدانية اجتماعية : كعدم التسرع بالإجابة والمرونة والبعد عن أحادية الرأي ، وتقبل الآخرين .

ج- خصائص حدسية : كالتفريق بين المتشابهات، والتفريق بين الخطأ والصواب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7 - عقبات التفكير الناقد :

إن عملية تنمية التفكير وتعليمه ذات أهمية كبيرة ، خاصة إذا كنا نبحث تجويد مخرجات التعليم و مدخلاته ، ففي الأخير لا يهمنا كم المعلومات التي سيتحصل عليها المتعلم، بقدر ما يهمنا جوانب أخرى أكثر أهمية في المتعلم ،كتنمية التفكير والتفكير النقدي على الخصوص، فلا يعقل أن يتقبل المتعلم المعلومة دون أن يمحصها ويتأكد من مصدرها حتى يسهل له استيعابها، خاصة وأن مدارسنا اليوم في طور التدريس بالكفاءات ، حيث أن دور المدرس في هذه المقاربة هو دور موجه لا ملقن، فعلى المتعلم البحث عن المعلومة والتأكد منها ومن مصداقيتها إضافة إلى توظيفها في نطاقها الواسع ، لكن المشكلة لا تكمـن في هـذا، بل إن المشكلة تكمن في أن أساليب التدريـس القديمة هي التي مازالت هي السائدة هذه الأخيرة لا تشجع على التفكير بالمعنى الذي نبحث عنه، لأن هذه الأساليب مازالت تتعامل مع المتعلم على أنه من المعطيات لا من المتغيرات ، طبيعة التعليم فيها بنكي تخزيني، وهذا ما يشكل عائقا كبيرا وعقبة أمام التفكير الناقد، لكن لو دققنا النظر لوجدنا أن هناك عقبات أخرى تحول دون تعليم التفكير الناقد، أذكر من بينها ما أشار إليه بعض المختصين في حقل علم النفس والعلوم التربوية ولعل من أهمها :

1- اعتقاد الكثيرين أن الكتاب المدرسي المقرر هو المرجع الوحيد للطالب والمعلم في آن واحد، مما يضعف من الاستفادة اللازمة من الانفجار المعرفي المذهل الذي لا يمكن لكتاب أو مرجع واحد تغطية جوانب الموضوعات التي تطرق إليها مهما كانت مختصرة أو موسعة .

2-اعتماد الكثير من المعلمين على السبورة فقط في غالب الأحيان لتوضيح جوانب الدرس وندرة استعمال الوسائل التعليمية الحديثة الكثيرة والمتنوعة التي تشجع على تبادل الأفكار والآراء وإثارة كثير من النقاط للنقاش والحوار المثمر في عصر الحاسوب .

3- تركيز العديد من المعلمين على الأسئلة التي لا تقيس سوى مهارات التفكير الدنيا ولا سيما الحفظ منه مما يجعل الاستظهار وسيلة للطلبة من أجل الحصول على درجات أو علامات مرتفعة في ظل تشجيع المعلم لذلك، وهذا ما يعطل في الغالب من عملية التفكير لديهم .

4-ندرة تقبل المعلم لمعلومات أو أفكار أو أسئلة تخرج عن موضوع الدرس أو عناصره المختلفة،مما يحد من التفكير لدى التلاميذ، بل ولدى المعلم ذاته .

5-تجنب العديد من المعلمين طرح الأسئلة التي تثير التفكير الحقيقي ، مثل الأسئلة العميقة ، ما رأيك فيما حدث ؟، هل أنت مع هذا الرأي أو ذاك ولماذا ؟، ما هي الحلول التي تقترحها لمشكلة حوادث المرور القاتلة ؟، كيف تعالج القضية ؟ .(جودت أحمد سعادة ، 2003 ، ص 71).

وهنا نورد أيضا ما نقله مفلح (2007) عن مجموعة مختصين في علم النفس المعرفي وعلوم التربية فيما يخص معوقات التفكير الناقد والتي صنفوها كالآتي:

أ – معوقات شخصية : ومنها التمحور حول الذات ، التعب الجسدي ، الإرهاق العصبي ، الأحكام المسبقة ، الانطباع الخطأ ، التصلب في الرأي ، الحماس المفرط ، الخضوع للعادات والتقاليد ، الانغماس في الشهوات ، عدم تقبل الأفكار الجديدة .

ب –المعوقات الأسرية : ومنها تدني المستوى الاقتصادي للأسرة ، ارتفاع نسبة الأمية ، أحادية المسؤولية في تربية الأبناء .

ج – المعوقات المدرسية : ومنها المنهج المدرسي ومشكلاته ، عدم وجود إستراتيجية وطنية واضحة لتعليم التفكير أو الكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم في مراحل التعليم ، عدم وجود برامج خاصة أو برامج إرشادية أو خطط للمتابعة، كذلك الاهتمام بالتحصيل على حساب مهارات التفكير، قلة الحوافز والتشجيع المعنوي للمبدعين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

د – المعوقات المجتمعية : ومنها قتل روح الابتكار عند أفراد المجتمع، هيمنة الأنشطة الجماعية على الأنشطة الفردية .

هـ – المعوقات التنظيمية : ومن ذلك الأنظمة المؤسسية، والفلسفة الإدارية ، ونمط القيادة . (مفلح بن دخيل بن مفلح السعدي الأكلبي (http//www.almaktabah.net).

8- التفكير الناقد كأساس لواضعي مناهج مادة الفلسفة :

إن تعليم التفكير كهدف تربوي لا يتم تلقائيا من مجرد تعليم أي مادة دراسية ، فتحقيق الهدف يظل رهنا بالجهود المقصودة الموجهة إليه، فالتفكير الناقد لا ينشأ أو ينمو من فراغ فلابد له من المناخ الذي يؤدي إلى اكتسابه وتنميته ومن ثم ممارسته .(سعاد فتحي محمود ،21.19.2004)

هذا والتفكير الناقد كأساس لوضع مناهج الفلسفة فضلا عن قيمته في تسليح الطالب بعقلية ناقدة، فهو مطلب ملح وضروري في عصرنا هذا، والفلسفة هي الفرع الوحيد من المعرفة الذي يتخذ من التفكير منهجا وموضوعا في آن واحد، ومن ثم فليس هناك فرع من فروع المعرفة أكثر تعلقا بالتفكير من الفلسفة والفلسفة تقوم على الاستدلال الذي هو الاستنتاج المنظم للمعلومات وفقا لقواعد المنطق وذلك في شكل حجج وبراهين أو سلاسل من القضايا التي تقدم للبرهنة على صدق ادعاء معين، والفلسفة تفكير ناقد فعند فحص الأفكار الفلسفية يرى الأفراد المختلفين عناصر مختلفة عن الموضوع اعتمادا على موضعهم الآن والفلسفة حوار يهدف إلى الوصول إلى الحقيقة ويتضمن تقديم الأدلة وتحليلها والاستدلال المنطقي وتحديد المسلمات و المترتبات ، وكل ما سبق لن يتم ما لم يقم الفرد بالتفكير الناقد .

هذا ويمكن تحديد الغايات العامة للمناهج القائمة على التفكير الناقد في الفلسفة في الآتي:

إكساب الطلاب المهارات الحقيقية الفعالة في التفكير والقدرة على المشاركة الناقدة في المناقشات الفلسفية وتوجيه الطلاب إلى أن يعبروا عن وجهات نظرهم ويدافعوا عنها بحجج قوية واضحة، وإكساب الطالب السمات الوجدانية المصاحبة للتفكير الناقد . (سعاد فتحي محمود ،25/24/2004)

خاتمة :

بناء على ما تم تناوله في الإطار النظري للدراسة ، والمتعلق بالتفكير الناقد، خلصنا إلى حقيقة مفادها أن تعليم التفكير والتفكير الناقد بخاصة أصبح ضرورة يفرضها عصرنا الراهن بما يحمله من تجليات العولمة وتحول العالم إلى قرية كونية صغيرة، وتفجر المعلومات، والتطور المتسارع في مجال العلم والتكنولوجيا لذا على المختصين في مجال إعداد المناهج والبرامج التعليمية، أن يسعوا إلى جعل تعليم التفكير ،والتفكير الناقد خاصة من بين الأولويات ، وأن يجعلوه في طليعة انشغالاتهم، لأن عصر التلقين قد ولى وانتهى عهده، والمطلوب اليوم هو خلق كل الظروف الملائمة لمساعدة المدرسة والمدرسين على تجويد المخرجات التعليمية، ولن يتأتى لهم ذلك إلا بجعل اهتماماتهم منصبة حول إيجاد السبل الكفيلة بتنمية التفكير والتفكير الناقد، من خلال إدراج استراتيجيات تعليمية تستثير تفكير المتعلمين وتنقل دور المتعلم من الدور التقليدي السلبي إلى الدور الحديث الايجابي الذي يكفل له المشاركة في أخذ القرار والبحث عن الحقائق، بعيدا عن الاعتماد السلبي على غيره، ودليله في هذا تفكيره النقدي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع:

1. الحارثي ابراهيم أحمد ، (2003) ، تعليم التفكير ، الرياض ، مكتبة الشقري ، ط3 .
2. الخضراء فادية عادل ، (2005) ، تعليم التفكير الابتكاري والناقد دراسة تجريبية ، عمان ، الأردن ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 .
3. برانز دون وآخرون ، (2006) ، التفكير النقدي مهارة القراءة والتفكير المنطقي ، ترجمة العاني سناء ، العين ، دار الكتاب الجامعي .
4. جودت أحمد سعادة ، (2003) ، تدريس مهارات التفكير ، عمان ، دار الشروق للنشر ، ط1.
5. حسني عبد الباري عصر ، (2001) ، التفكير ومهارته واستراتيجيات تدريسه ، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب ، ط1.
6. صالح محمد أبو جادو ، محمد بكر نوفل ،(2007)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق ،عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط1.
7. عبد الحميد شاكر ، أحمد أنور خليفة سويدي ، (2005) ، مقدمة عربية في مهارات التفكير ، دبي الامارات العربية المتحدة ، دار القلم للنشر والتوزيع ، ط1.
8. عدنان يوسف العتوم ، موفق بشارة ، (2009) ، تنمية مهارات التفكير ، نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط2.
9. عزيزة السيد ، (1995) ، التفكير الناقد دراسة في علم النفس المعرفي ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية .
10. فتحي عبد الرحمن جروان ، (1999) ، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، عمان ، الأردن ، دار الكتاب الجامعي ، ط1.
11. مارزانو ، روبرت دافرادن ، (2004) ، أبعاد التفكير ، ترجمة يعقوب حسين نشوان ومحمد خطاب عمان ، دار الفرقان ، ط2.
12. مفلح بن سعيد الأكلبي ، فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية في التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول ثانوي ، منتدى مكتبتنا العربية ، الموقع http//www.almaktabah.net تاريخ السحب : 01 فيفيري 2011.
13. نايفة قطامي ، (2004) ، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية ، عمان ، الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط2.
14. الخليلي أمل عبد السلام ، (2005)، الطفل ومهارات التفكير ،عمان ، دار الصفاء للنشر ،ط1.
15. سعاد محمد فتحي محمود ،(2004)، اتجاهات حديثة في تطوير مناهج الفلسفة وتدريس الفلسفة للأطفال ، القاهرة ، ط1.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com